مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٥) العدد (٥) ٢٠٢١
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (5) No. (5) 2021

درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال في مدينة طرطوس الكفايات الإلكترونية وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. مطيعة أحمد *

د. رغداء نصور**

أمة الله معلا غانم ***

(تاريخ الإيداع ١١ /١١ /٢٠٢٠. قُبِل للنشر في ٤/٢١ /٢٠٢١)

□ **ملخّص** □

هدف البحث إلى تعرُّف درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال في مدينة طرطوس الكفايات الإلكترونية، واستطلاع الفروق بين استجابات أفراد العيّنة تبعاً لمتغيّرات (تابعية الروضة، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة في التعليم، اتباع الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم). ولتحقيق أهداف البحث طُبِّقت الاستبانة المُعدّة لهذا الغرض والتي تضمَّنت أربعة محاور (ثقافة التعليم الإلكتروني، استخدام الحاسب، استخدام الإنترنت، إعداد الدروس إلكترونياً). استُخدم المنهج الوصفي، وسُحبت عيّنة عشوائيَّة بسيطة بنسبة (٢٥%) من مجتمع الرياض، وطُبِّقت الأداة على عيّنة مؤلَّفة من (١١٢) معلمة روضة في رياض أطفال مدينة طرطوس خلال العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

توصَّل البحث إلى النتائج الآتية:

- إنَّ الدرجة الكلية لامتلاك معلمات رياض الأطفال في مدينة طرطوس الكفايات الإلكترونية جاءت بدرجة تقدير متوسطة، وجاء في المرتبة الأولى محور استخدام الإنترنت، وفي المرتبة الثانية استخدام الحاسب، ثم أتى المحوران (ثقافة التعليم الإلكتروني، وإعداد الدروس إلكترونياً) بدرجة تقدير منخفضة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات الإلكترونية تبعاً لمتغيري (تابعية الروضة، وعدد سنوات الخبرة في التدريس). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة الدراسات العليا وحملة دبلوم التأهيل التربوي، ووجود فروق تبعاً لمتغير اتباع الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم لصالح من اتبعوا الدورات.

كلمات مفتاحية: التعليم الإلكتروني، الكفايات الإلكترونية، معلمة الروضة.

* أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

** أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

*** طالبة دراسات عليا (دكتوراه)، قسم المناهج وطرائق التدريس، كليّة التّربية، جامعة تشرين، سورية .

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٥) العدد (٥) ٢٠٢١
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (5) No. (5) 2021

The Degree Owning Of Kindergarten Teachers In E- Competencies And Their Relationship To Some Variables Tartous City For

Dr. Mutieah Ahmad*
Dr. Ragda Nassor**
Ama Allah Mualla Ghanem***

(Received 11/11 /2020. Accepted 21/4/2021)

□ ABSTRACT □

The research aims to identify the degree owning of kindergarten teachers in Tartous city for e- competencies, and to explore the differences between the responses of sample members according to variables (kindergarten dependency, educational qualification, number of years' experience in teaching, follow training courses). To achieve the objectives of the research, a questionnaire prepared for this purpose was applied, which included four axes (e-learning culture, use computer, use internet, and preparing lessons electronically), descriptive approach was used, pulled a simple random sample (25%) of pre-school community, the tool was applied to a sample of (112) kindergarten teacher during the academic year 2020/2021.

The research found the following results:

- The overall degree owning of kindergarten teachers in Tartous city for e-competencies came with an average grade. The Internet usage axis came in first place with a medium grade rating, and the axis use of computer came in second place with a medium degree as well. Then came the two axes (e-learning culture and preparing lessons electronically) with a low rating.

- No statistically significant differences regarding the degree owning of kindergarten teachers for e- competencies according to the two variables (kindergarten dependency, and the number of years' experience in teaching), and there are statistically significant differences according to the variables educational qualification in favor of a campaign of graduate studies and holders of educational qualification diploma, and the existence of differences according to the variable of following the training courses in the field of educational technology for favor of those who followed the courses.

Key Words: E-Learning, E-Competencies, Kindergarten Teacher.

*Assistant Professor in Curricula and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.
**Assistant Professor in Curricula and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.
*** Postgraduate Student (PhD) in Curricula and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

المقدمة:

العناية بالطفل هي العناية بالمستقبل أو هي العناية بالحياة، وتتَّخذ مرحلة رياض الأطفال أهمية كبيرة في حياة الطفل، إذ تمثِّل النواة التي تتشكَّل فيها شخصيَّته في المستقبل، ووفقاً لفرويد (Freud) فإنَّ السنوات الخمس الأولى للأطفال هي الأساس في تكوين شخصيتهم المستقلَّة (العساف وأبو لطيفة، ٢٠٠٩، ١٢٣)؛ نظراً لكونِها مرحلة تكوينيَّة حاسمة يكتسب فيها الطفل عاداته وتتحدَّد ميوله واتِّجاهاته، كما تتكوَّن الأسس الأوليَّة لاكتساب المفاهيم لديه، فتتحدَّد مسارات نموِّه الجسمي والاجتماعي والنفسي والعقلي والوجداني بقدر ما تتيحه وتوفِّره له البيئة المحيطة بعناصرها المختلفة.

وانطلاقاً من الأهمية التربوية لرياض الأطفال؛ كونها البيئة المثالية لتلبية احتياجات الأطفال من خبرات متنوعة ورعاية جيدة، وقد أكَّد علماء النفس أهمية توفير البيئة الغنية بالمثيرات التي تسمح بتنمية قدرات الأطفال (مرتضى؛ أبو النور، ٢٠٠٥)، كما أكَّدت بنود خطَّة العمل العربية الثانية للطفولة ٢٠٠٤/٢٠١٥؛ أهمية تقديم أساليب تعلُّم نشطة في مرحلة رياض الأطفال تنمِّي مختلف حواس الطفل وقدراته (الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ٢٠٠٤)، إذ إن عملية تعليم الأطفال في هذه المرحلة يتطلَّب استخدام طرائق تدريس تركِّز على توظيف الحواس وإدماج الأطفال في عملية التعلّم، وتعتمد على اللعب والحركة والنشاط والمتعة. ونظراً لما تتميَّز به التقنيات الحديثة من قدرة على عرض المعلومات بطريقة مشوَّقة تجذب الانتباه بالصوت والصورة عندما تراعى المرحلة العمرية للمتعلِّم، لا يمكن إغفالها بل لا بدَّ من توظيفها في مرحلة رياض الأطفال بشكل يساعد الطفل على النمو العقلي والمعرفي ويساير المعطيات التكنولوجية للقرن الحادي والعشرين (عبود، ٢٠٠٧)

ولطالما كان هناك سباق حقيقي بين الأمم لإعداد جيل المستقبل بما يتناسب مع متطلبات كل وقت؛ إذ دخلت التكنولوجيا البيوت والمدارس والصفوف ويُقدِم الأطفال من مختلف الأعمار والمستويات على استخدامها، ومعلِّم ومعلِّمة اليوم يعيشان في عصر التقدُّم العلمي والتكنولوجي وعصر الابتكارات والتجديد، وهذا يحتِّم علينا توظيف التكنولوجيا وتقنيات التعليم والتعلم في المؤسسات التعليمية المختلفة بما فيها رياض الأطفال؛ بما يساعد الأطفال على اكتساب مهارات التعلُّم الذاتي والتعلُّم التعاوني والتعلُّم عن بعد، كما وأنَّ نجاح معلمة الروضة في توظيف التكنولوجيا يتوقَّف على درجة امتلاكها مهارات وكفايات تقنية تساعد في تحولها من مجرَّد ناقلة للمعرفة إلى مستخدمة للتقنية وباحثة ومنتجة للمعرفة. وفي هذا الإطار فقد حدَّدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة معايير كفاية المعلمين لاستخدام التكنولوجيا في ثلاثة محاور؛ وهي محور الأمية التكنولوجية، تعميق المعرفة وإنتاج المعرفة (المعمري؛ السروري، ٢٠١٣)

ونظراً لأهمية مرحلة رياض الأطفال ودورها التربوي والنفسي الذي ينبغي أن تضطَّلع به، وأهمية استخدام تقنيات التعليم الحديثة في الرياض؛ جاء هذا البحث لينظر في مدى امتلاك معلمات رياض أطفال مدينة طرطوس الكفايات الإلكترونية التي تؤهلهم لاستخدام التكنولوجيا وتوظيفها بالشَّكل الأمثل في بيئة رياض الأطفال، حيث إن كفاءة المعلمة لا تقاس بما لديها من علم في تخصصها فقط، بل لا بدَّ من قياس مدى امتلاكها الكفايات التعليمية والتقنية اللازمة، ولا سيما أنَّ المهارات التكنولوجية كما أكَّدت دراسة (صاصيلا،

٢٠١١، ١٧٩) تعدُّ من أهم خصائص اتِّجاه مدرسة المستقبل، وأنَّ كليات التربية ما زالت بحاجة لأن يكون إعداد معلم المستقبل فيها، يتطَّلب مواكبة خصائص التطور المستقبلي المنشود.

مشكلة البحث:

ارتبطت معوقات وجود البيئة التربوية المثلى في بيئة رياض الأطفال بحسب بعض الدراسات التي جرت في سورية؛ بكثرة عدد الأطفال في غرفة النشاط، صعوبة مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، اهتمام المعلمة بالحفظ والترديد مما يؤدي إلى سلبية الطفل في الموقف التعليمي وعدم استمتاعه بتنفيذ الأنشطة، عدم كفاية الوسائل والألعاب التعليمية، صعوبة استخدام الطرائق والأساليب التي تهتم بتنمية مهارات التفكير والاتجاهات والقيم الإيجابية والمهارات الحياتية، صعوبة اختيار واستخدام الوسائط التعليمية الحديثة والتكنولوجيا التي تيسر إحداث تعلم أفضل لطفل الروضة (صاصيلا، ٢٠١٠) (بركات، ٢٠١٥).

فإذا أردنا تجاوز تلك الصعوبات، وضمان توافر البيئة التربوية المثلى لطفل الروضة؛ قد نجد في استخدام الحاسب وتقنيات التعليم الإلكتروني، حلّاً لا بدَّ من أخذه بالحسبان، حيث يُمكِن مراعاة الفروق الفردية، تعزيز دافعية الطفل لمواصلة التعلم وتكريس إيجابيته في العملية التربوية، تنمية مهارات التفكير ومهارات التعلم الذاتي، بالإضافة إلى إكساب الأطفال بعض المهارات الحياتية (السكر، ٢٠١٣) (أشتيوه؛ عليان، ٢٠١٠) (عبود، ٢٠٠٧) (الحيلة، ٢٠٠٤) كيم (Kim, 2003)، كما أكَّد سانشيز وهيروس (Sanchez & Hueros, 2010) أنَّ استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني يمكِّن الأطفال من أن يتعلَّموا وفق سرعتهم الخاصَّة وبأنَّ هذا النمط من التعليم أصبح أداة أساسيَّة للمؤسسات التعليمية التي تريد اكتساب ميزة تنافسيَّة عن غيرها.

وبناء على ما سبق ذكره، تتَّضح أهمية وضرورة تفعيل استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في بيئة تعلم الأطفال، وتوظيفها بشكل مناسب، مما يحوِّل عملية التعلم إلى عملية ممتعة ومحققة للأهداف المخطَّط لها، ويساعد في التغلُّب على معوقات توفير البيئة المثلى في رياض الأطفال، إلا أنَّه ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة لبعض الرياض في مدينة طرطوس، للاطلاع على واقع استخدام التقنيات الحديثة، وما تمتلكه الرياض من تجهيزات وتقنيات – من خلال بطاقة رصد، تضمَّنت بعض البنود لمعرفة: هل بيئة رياض الأطفال تسمح باستخدام تلك التقنيات، أي هل تتوافر فيها التجهيزات والتقنيات الضرورية؟ وفي حال توافرها؛ هل توظَّف تلك التقنيات من قِبَل المعلمات؟ – تبيَّن من خلال الدراسة الاستطلاعية؛ أنَّ أغلب الرياض لا تعتمد استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، وأنَّ استخدامها متروك للظروف والمصادفة؛ أي أنَّها لا تستخدم بطريقة منظمة فعالة؛ وإنَّما فقط باجتهادات شخصية من بعض المعلمات، وبالتالي فإنَّ توظيف هذه التقنيات يحتِّم الإنطلاق من القاعدة الأهم لنجاح ذلك؛ وهو تعرُّف مدى امتلاك معلمات الروضة لكفايات الإلكترونية التي تؤهِّلهن لذلك وتجعلهن على استعداد لاستخدام التعليم الإلكتروني، فمعلمة الروضة كما ذكرت (صاصيلا، ٢٠١٠) هي الرّكن الأساسي في عملية تطوير العملية التربوية في الروضة، وذلك بما تمتلكه من كفايات شخصية وأكاديمية وتخصصية وتقنية. ومن هنا فإنَّها بحاجة إلى تنمية كفاياتها الإلكترونية باستمرار، وذلك لمواكبة التطورات ولتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التربوية، حيث إنَّ أفضل الأدوات والتجهيزات والمناهج والوسائل في رياض الأطفال تفسد بين يدي معلمة غير كفوءة. وفي هذا الصدد فقد أكَّد المؤتمر العلمي الثاني المنعقد في سورية (٢٠٠٩)، أنَّ نجاح المؤسسة التربوية في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ يتوقف بالدرجة الأولى على نجاحها في إحداث نقلة نوعية في إعداد المعلم وإعادة تأهيله كي يتعامل مع

تكنولوجيا عصر المعلومات من دون رهبة أو خوف (محافظة، ٢٠٠٩، ٥)، كما أنَّ عامل عدم توفُّر كادر تعليميّ وإداريّ مؤهَّل للتعامل مع التقنيات الحديثة يعدُّ أحد المعوِّقات الأعلى تأثيراً على إنجاح عمليّة تطبيق التعليم الإلكتروني (غلاّم، ٢٠٠٧)، من هنا جاء هذا البحث لينظر في الكفايات الإلكترونية التي تمتلكها معلمات رياض الأطفال في مدينة طرطوس والتي تمكِّنهن من التوظيف الأمثل لهذه التقنيات. وقد تحددَّت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال في مدينة طرطوس الكفايات الإلكترونية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

فرضيات البحث:

١- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث عند مستوى دلالة (a = 0.05) في امتلاك الكفايات الإلكترونية تعزى إلى متغير تابعية الروضة.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث عند مستوى دلالة (a = 0.05) في امتلاك الكفايات الإلكترونية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث عند مستوى دلالة (a = 0.05) في امتلاك الكفايات الإلكترونية تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة في التعليم.

٤- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث عند مستوى دلالة (a = 0.05) في امتلاك الكفايات الإلكترونية تعزى إلى متغير اتباع الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم.

أهمية البحث وأهدافه:

تأتي أهميّة البحث من الآتي:

١- يتماشى البحث الحالي مع الاتجاهات الحديثة من حيث إمكانية دمج التقنية بالتعليم، واستجابة لتوصيات المؤتمرات والندوات التي أكَّدت أهمية توافر كفايات التعليم الإلكتروني "كالمؤتمر الدولي الرَّابع للتعليم الإلكتروني والتعلُّم عن بُعد في الرياض عام (2015) – المؤتمر الدولي الأول (2009) والثاني (2011) للتعليم الإلكتروني و التعليم عن بعد في الرياض – المؤتمر الدوليّ الأول لمركز التعليم الإلكتروني في جامعة البحرين عام (2006)".

٢- إسهام نتائج هذا البحث- مما تأمله الباحثة- في تعرُّف واقع الكفايات الإلكترونية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة طرطوس، ممَّا يساعد المهتمِّين بمعرفة ما تحتاجه المعلمات من تدريب وتأهيل، ليتمكَّنَّ من امتلاك الكفايات الإلكترونية.

٣- الاستفادة من قائمة الكفايات الإلكترونية الحاليَّة، عند إعداد برامج التَّدريب الخاصَّة بمعلمات رياض الأطفال، وعند تعرُّف فاعليَّة برامج تدريبيَّة لتنمية كفايات التعليم الإلكتروني.

٤- جدّة الموضوع على الصعيد المحلي؛ إذ لم تتطرَّق دراسة على – حدّ علم الباحثة– لتناول موضوع الكفايات الإلكترونية لدى معلمات رياض الأطفال في الروضات السوريَّة عموماً وفي مدينة طرطوس خصوصاً.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

١- تعرُّف درجة امتلاك الكفايات الإلكترونية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة طرطوس.

٢- تعرُّف الفروق بين استجابات أفراد العيِّنة حول درجة امتلاك الكفايات تبعاً للمتغيِّرات الآتية: (تابعية الروضة، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة في التعليم، اتباع الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم).

حدود البحث:

- **الحدود الزمنية:** طبق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٠/٢٠٢١.
- **الحدود المكانية:** مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة طرطوس.
- **الحدود البشرية:** عيِّنة من معلمات رياض الأطفال القائمات على رأس عملهن.
- **الحدود العلمية:** يقتصر البحث على الكفايات الإلكترونية من وجهة نظر معلمات الروضة.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

▪ **التعليم الإلكتروني:** *"طريقة للتعلُّم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة"* (الموسى والمبارك،٢٠٠٥، ١١٣). ويعرف إجرائياً: أي معلومة أو مفهوم يتم تقديمه أو مساندته أو توصيله بواسطة تقنية إلكترونية بغرض التعرُّف الصريح الواضح إليه. وبالتالي فإنَّ أيّ استخدام للحاسب للتأثير في عمليات التعلم يُعدّ تعليماً إلكترونياً.

▪ **الكفايات:** *"مختلف أشكال الأداء التي تمثِّل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما، فهي عبارة عن مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسِّر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية"* (طعيمة، ٢٠٠٦، ٣٣). تعرّف إجرائياً بأنَّها: مجموعة الجوانب المعرفية والمهارات والاتجاهات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني والتي تلزم معلمات رياض الأطفال للقيام بالأدوار الواجبة عليهن حتى تستطعن تحقيق أهداف ومتطلبات المهنة.

▪ **الكفايات الإلكترونية:** *"مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات الخاصة بالتعليم الإلكتروني واستخداماته اللازمة في بناء المواقف التعليمية بسهولة ويسر، باستخدام الوسائل الإلكترونية لتحقيق الأهداف التربوية"* (العطيوي، ٢٠١٣، ١٠). ويقصد بها إجرائياً: الحد الأدنى من المعارف والاتجاهات ومهارات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمة رياض الأطفال في مدينة طرطوس، التي تمكِّنها من استخدام الحاسب وملحقاته وشبكة الإنترنت ومن اعداد الدروس إلكترونياً وهي: (ثقافة التعليم الإلكتروني، استخدام الحاسب، استخدام الشبكة العالمية (الإنترنت)، إعداد الدروس إلكترونياً).

▪ **معلمة الروضة:** الشخص الذي يقود العملية التربوية داخل الروضة ويوجّه الطفل ويقدّم له المثيرات البيئية والوسائل التربوية المعينة لتحفيز طاقاته واستثارة قدراته ومساعدته على النمو المتكامل السوي، فالمعلمة ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الروضة لأهدافها، ويتوقف نجاح الروضة في تأدية رسالتها على حُسن اختيار المعلمات (محمد، ٢٠١٨، ٤٦).

منهجية البحث

اعتمد البحث المنهج الوصفي، الذي يتناول أحداثاً أو ظواهر معيّنة بالدراسة كما هي دون التَّدخل في مجرياتها. ويقصد بالمنهج الوصفي تحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن، واستخلاص معلومات عن موضوع معين، ويهدف إلى عمل ووصف لسمات فرد ما، أو موقف معين أو جماعة معيّنة باستخدام فرضيات مبدئية عن هذه السمات (منصور وآخرون، ٢٠١١، ٦٤). فالمنهج الوصفي يساعد على تفسير الظواهر التربوية الموجودة، كما يفسِّر العلاقات بين هذه الظواهر، وتعدُّ الأبحاث الوصفية أكثر من مشروع لجمع معلومات، فهي تصف وتحلِّل وتقيس وتُقيم وتفسِّر(دويدر، ٢٠٠٦، ٧٦). وقد تمّ من خلاله وصف الظّاهرة موضوع البحث وهو الكفايات الإلكترونية لدى معلمات الروضة، من خلال جمع البيانات عنها وتحليلها، للوصول إلى استنتاجات تسهم في الوصول إلى مدى امتلاك المعلمات الكفايات الإلكترونية.

مجتمع البحث وعيّنته:

بلغ عدد الروضات الحكومية والخاصة في مدينة طرطوس (١١٧) روضة بحسب إحصائيات مديرية التربية في مدينة طرطوس، موزعة على (٦٥) روضة خاصة، (٥٢) روضة حكومية تضم (٣٦٩) معلمة روضة، وهو يمثل مجتمع البحث للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠. سحبت عيّنة عشوائية بسيطة بنسبة (٢٥%) من مجتمع الروضات، وقد بلغ عددها (٢٩) روضة، **تضم (١٣٧) معلمة روضة**، وزعت الاستبانة عليهنَّ، عاد منها (١٢٣) استبانة، جرى استبعاد (١١) استبانة لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وبذلك أصبحت **عيّنة البحث (١١٢) معلمة روضة**. ويظهر الجدول (١) توزع العيّنة "**عدد المعلمات**".

جدول (١): توزع أفراد عيّنة البحث من معلمات الروضة في مدينة طرطوس للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ تبعاً لمتغيّرات البحث

المتغيّر	عوامل المتغيّر	العدد	النسبة
تابعية الروضة	حكومية	٣٠	%٢٦.٨
	خاصة	٨٢	%٧٣.٢
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٢٦	%٢٣.٢
	من ٥ – ١٠ سنوات	٤٦	%٤١.١
	١٠ سنوات فأكثر	٤٠	%٣٥.٧
المؤهل العلمي	ثانوية أو معهد إعداد معلمين	٢٨	%٢٥
	إجازة جامعية	٥١	%٤٥.٥
	دبلوم تأهيل تربوي	٢٥	%٢٢.٣
	دراسات عليا "ماجستير، دكتوراه"	٨	%٧.١
الدورات التدريبية	التحقن بدورات تدريبية في مجال تقنيات التعليم	٤٤	%٣٩.٣
	لم يلتحقن بدورات تدريبية في مجال تقنيات التعليم	٦٨	%٦٠.٧
المجموع		١١٢	%100

إعداد أدوات البحث وحساب معاملات الصدق والثبات:

- **إعداد استبانة البحث:** اعتمد البحث الحالي على الاستبانة لتعرّف درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات الإلكترونية، وتضمنت الاستبانة معلومات عن مفهوم التعليم الإلكتروني، والكفايات الإلكترونية، وكذلك بيانات شخصية كـ (تابعية الروضة، المؤهل العلميّ، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية) لمعلمات الروضة، وعبارة تتعلق بامتلاكهن جهاز حاسب (نعم – لا)، وتكوَّنت الاستبانة من عدة محاور (الأول: ثقافة التعليم الإلكتروني، الثاني: استخدام الحاسب، الثالث: استخدام الإنترنت، الرابع: إعداد الدروس إلكترونياً)، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة (٤١) عبارة. وتطلبت الإجابة عليها استخدام **مقياس ليكرت الخماسي** (Likert)، وأعطيت الدرجات على النحو الآتي: (دائماً: ٥، غالباً: ٤، أحياناً: ٣، نادراً: ٢، أبداً: ١)، ولتقدير درجة الإجابة فقد اعتمد المعيار الآتي: من (١ – ٢.٣٣) منخفضة، من (٢.٣٤– ٣.٦٧) متوسطة، من (٣.٦٨ – ٥) مرتفعة.

- **صدق استبانة البحث:**

أ – صدق المحتوى: عُرضت الاستبانة بصورتها الأولية على المختصين في هذا المجال في كليتي التربية بجامعتي طرطوس وتشرين، وبلغ عددهم (٧) محكِّمين، للتأكُّد من مدى اتفاق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه، ومدى السلامة اللغوية. تكوَّنت الاستبانة بصورتها الأولية من (٣٨) عبارة، وبعد تقديم الآراء والملاحظات التي أدَّت إلى إجراء التعديلات أصبح مجموعها (٤١) عبارة، وقد أُضيفت العبارات الآتية: (التعليم الإلكتروني بديل للتعليم الاعتيادي، أتمكن من إدراج الجداول والتأثيرات الصوتية والنصية للمستندات، أقوم بعمل نسخة احتياطية من المجلدات والملفات المحفوظة على جهاز الحاسب) ويوضح الجدول (٢) العبارات قبل التعديل والعبارات بعد التعديل بناء على اقتراحات المحكِّمين.

الجدول (٢) عبارات استبانة الكفايات الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال قبل التعديل وبعده

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
يمكن مع استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني تكرار العرض وتوضيحه.	يمكن مع استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني تكرار عرض المعلومة وتوضيحها.
المعلمة هي سيدة الموقف في الصف ولن تتمكَّن الأجهزة من تغيير دورها	المعلمة هي سيدة الموقف في غرفة النشاط ولن تتمكَّن الأجهزة من تغيير دورها.
يحتاج التعليم الإلكتروني لإجراء تعديلات وتحديثات في المنهاج.	يحتاج التعليم الإلكتروني لإجراء تعديلات وتحديثات في مناهج رياض الأطفال.
أستطيع تثبيت وإزالة البرامج المختلفة.	أتمكن من تثبيت برامج الحاسب الأساسية وإزالتها.
أستطيع استخدام جهاز عرض البيانات (Data Show)	خبرتي مناسبة في استخدام جهاز عرض البيانات Datashow.
من السهولة تأمين الاتصال بشبكة الإنترنت.	أتمكَّن من الاتصال بشبكة الإنترنت أيّا كان نوع الاتصال (من الهاتف الثابت،لاسلكي،فضائي)
إن الخبرات العلمية في المنهاج تؤدي دوراً في إمكانية تدريسها إلكترونياً	أتمكَّن من تحديد مدى مناسبة الخبرات العلمية في المنهاج لتحويلها إلى دروس إلكترونية

ب – صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي جرى حساب معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة مع الدَّرجة الكليَّة لها، كما هو مبين في الجدول (٣)، الذي يظهر وجود معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على اتساق محاور البحث مع الدَّرجة الكليَّة للاستبانة.

الجدول (٣) معامل الارتباط بين كل مجال والدَّرجة الكليَّة لاستبانة الكفايات الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال (: دال عند مستوى الدلالة ٠,٠٥)**

المجالات	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع
معامل الارتباط	**٠.٩٣	**٠.٩٥	**٠.٩٨	**٠.٨٩
قيمة الاحتمال	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

-ثبات الاستبانة: جرى التحقق من ثبات الاستبانة بطريقتين هما:

أ – طريقة ألفا كرونباخ Alpha – Cronbach، طبقت الاستبانة على عيِّنة استطلاعية بلغت (٢٨) معلمة روضة من خارج عيِّنة البحث في رياض أطفال مدينة طرطوس . ويظهر الجدول (٤) قيمة معامل الثبات التي بلغت (٠.٩٨) على الاستبانة ككل كما هو مبين في الجدول (٤). وهذا يشير إلى أن الاستبانة تتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

الجدول (٤) يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
المحور الأول: ثقافة التعليم الإلكتروني	١١	٠.٩٤
المحور الثاني: استخدام الحاسب	١١	٠.٩٦
المحور الثالث: استخدام الإنترنت	١١	٠.٩٦
المحور الرابع: إعداد الدروس إلكترونياً	٨	٠.٩٢
الدرجة الكلية	٤١	٠.٩٨

ب – طريقة التجزئة النصفية: قُسِّم كل محور من محاور الاستبانة المطبقة على العيِّنة الاستطلاعية إلى نصفين، يضم الأول البنود الفردية، والثاني البنود الزوجية، واحتسب مجموع درجات النصفين، ثم حسب

معامل الارتباط بين النصفين، وجرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة (Spearman–Brown) ومعادلة (Guttman Split–Half)، كما هو مبين في الجدول (٥). الذي يتبيَّن منه أنَّ معامل الارتباط قبل التعديل بلغ (٠.٩٨)، ومعامل الارتباط بعد التعديل بلغ (٠.٩٩)، كما بلغ معامل غوتمان (٠.٩٨) وهي قيم جيدة على مستوى الاستبانة ككل وتدل على ثبات الأداة.

الجدول (٥) يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

محاور الاستبانة	معامل الارتباط بيرسون	معامل الارتباط سبيرمان براون	غوتمان
	قبل التعديل	بعد التعديل	
المحور الأول: ثقافة التعليم الإلكتروني	٠.٩٧	٠.٩٨	٠.٩٨
المحور الثاني: استخدام الحاسب	٠.٩٥	٠.٩٧	٠.٩٥
المحور الثالث: استخدام الإنترنت	٠.٩٣	٠.٩٦	٠.٩٥
المحور الرابع: إعداد الدروس إلكترونياً	٠.٩٥	٠.٩٧	٠.٩٧
الدرجة الكلية	٠.٩٨	٠.٩٩	٠.٩٨

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم التعليم الإلكتروني: يُعد التعليم الإلكتروني من الاتجاهات الحديثة في منظومة التعليم، وتعدَّدت التعريفات عن هذا الموضوع،؛ فمعظم المحاولات والاجتهادات التي قضت بتعريفه نظر كل منها للتعليم الإلكتروني من زاوية مختلفة حسب طبيعة الاهتمام والتخصص، ومن هذه التعريفات: أنَّه منظومة تعليميَّة لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعليَّة مثل (أجهزة الحاسوب، الإنترنت، الأقراص الممغنطة، التلفون، البريد الإلكتروني، المؤتمرات عن بعد) لتوفير بيئة تفاعليَّة متعدِّدة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة دون الالتزام بمكان محدَّد اعتماداً على التعلُّم الذاتيّ والتفاعل بين المعلِّم والمتعلِّم (السعود، 2008، 277). أمّا (Liu and Hwang, 2010) فقد عرَّف التعليم الإلكتروني بأنَّه: "الجمع بين العناصر الإلكترونية، من أجل تطوير المعرفة ومهارات الحاسوب وتقنيات التعليم بشكل إفرادي أو جماعي".

ثانياً: أسس تحديد الكفايات ومعاييرها: توجد مجموعة من الأسس والمعايير التي تستخدم في اشتقاق وتحديد الكفايات، وتتحدد أهميَّة كل معيار طبقاً لطبيعة كل برنامج وأهدافه، ومن هذه الأسس: (١ – طريقة التخمين والاستقراء: ويستند هذا الأسلوب إلى تصورات وآراء مجموعة من الخبراء والمتخصصين الذين تعتمد خبراتهم حول ذلك. ٢ – رصد الأداء النموذجي للأفراد: أي ملاحظة أداء الأفراد في أثناء قيامهم بمهامهم، حيث يتم رصد السلوك النموذجي لهم في ضوء تحليل هذه السلوكيات حتى نستطيع تحديد الكفايات اللازمة. ٣ – الدراسة البحثية: أي الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات ذات الصلة. ٤ – القوائم الجاهزة: وهي قوائم نتجت من محاولات علمية في الميدان، سواء كانت محاولات فردية أو مجموعة كمؤسسة تربوية ما. ٥– الاحتياج الشخصي: من خلال سؤال العيّنة المستهدفة مثل: الطلاب أو الخريجين أو المعلمين عن أمور شعروا بالحاجة إليها ومن ثم دراسة أهميّتها في البرنامج المقترح. ٦ – حاجات الميدان: في ضوء طبيعة الميدان وحاجاته يرى الخبراء حاجة إعداد الفرد الذي سيعمل فيه، وهذا يتطلب تزويده بكفايات معيّنة يمكن تحديدها. (زين الدين، ٢٠٠٧) (السيف، ٢٠٠٩).

ثالثاً: كفايات التعليم الإلكتروني:

١ – **مفهوم الكفاية:** هناك مداخل كثيرة لإعداد المعلم منها: المدخل التعليمي القائم على الكفايات، وهو مدخل يهدف إلى إعداد المعلم وتأهيله على أسس تربوية ونفسية لرفع مستوى أدائه مهنياً وتوظيف كفاءته لمساعدة الطلاب على تحقيق أهدافهم.(زين الدين، ٢٠٠٥) وقد تعدَّدت تعريفات الكفاية تبعاً لوجهات نظر الباحثين والهدف من البحث وطبيعته، حيث جاء في معجم مصطلحات المناهج وطرائق التدريس أنَّ الكفايات التدريسية هي: مجموعة المعارف والمفاهيم، والمبادئ والاتجاهات والقيم والمهارات، التي تلزم المدرِّس لكي يقوم بتعليم جيد وناجح داخل الصف وخارجه (الدريج وآخرون، ٢٠١١، ٤٩). وتعرّفها (الفتلاوي، ٢٠٠٣، ٢٩) أنَّها: قدرات نعبّر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية، مهارية، ووجدانية) تكوِّن الأداء النهائي المتوقَّع انجازه بمستوى مرضٍ من ناحية الفاعلية. وهذا ما أكَّده البربري (Elbarbary, 2015, 83) في تقديمه عدداً من التصورات لمفهوم الكفاية بأنها: (– عبارة عن سلوك أو أداء لعمل شيء محدد بشكل مستقل لتحقيق هدف معين – تحديد المهارات والمعرفة والاتجاهات لتحقيق الهدف). مما سبق ذكره نرى أنَّ مفهوم الكفاية قد عولج من زاويتين: شكلها العام ومكوِّناتها، وهذا ما أكده (زين الدين،2007، 25) عندما أشار إلى أنَّ الكفاية لها شكلان: الكامن منها والظاهر: (فالكفاية في شكلها الكامن: عبارة عن مفهوم، يشير إلى إمكانية القيام بالعمل نتيجة الإلمام بالمعارف والمهارات والمفاهيم والاتجاهات التي تؤهل الفرد للقيام بالعمل، أمّا في شكلها الظاهر فهي عبارة عن عملية، تشير إلى الأداء الفعلي للعمل).

٢ – **تصنيف الكفايات الإلكترونية:** طوَّرت الهيئة العالمية لمعايير التدريب والأداء والتعلُم (IBSTPI,2003), International Board of Standards for Training Performance and Instruction بالتعاون مع مجموعة من الجامعات الأمريكية والأوربية خلال ثلاث سنوات من العمل كفايات التعليم الإلكتروني، وصنَّفتها إلى خمسة جوانب: (١ – **كفايات الأساس المهني:** وتتمثَّل في القدرة على التواصل بفاعليَّة، وتطوير وتحديث المعلومات والمهارات المهنية والالتزام بالمعايير والمواصفات القانونية والأخلاقية. ٢ – **كفايات التخطيط والإعداد:** وتعني القدرة على التخطيط للبرامج التدريبية، وللعملية التعليمية. ٣ – **كفايات طرق التدريب واستراتيجياته:** وتتمثَّل في القدرة على المحافظة على مشاركة المتعلمين وتشجيعهم على ذلك، وإبداء مهارات عرض فعَّالة، ومهارات تعليمية فعَّالة، ومهارات طرح الأسئلة، وتزويد المشاركين بالإيضاحات والملاحظات. ٤ – **كفايات الاختبار والتقويم:** وتعني قدرة المعلم على تقييم أداء المتعلمين وعملية التعلُم، وتقييم مدى فاعلية البرامج التعليمية والتدريبية. ٥ – **كفايات الإدارة:** وتعني القدرة على ايجاد بيئة مناسبة لعملية التعلُم وتوظيف الوسائل التقنية بفاعلية لإدارة عملية التعليم والتدريب (الهزاني، ٢٠٠٥، ٣٤٤). وتتوافق الكفايات السابقة مع الدراسة التي قامت بها سونهاو (Sonhwa, 2006) لتحديد أهم كفايات التعليم الإلكتروني والتي كانت (كفايات تخطيط وتصميم بيئة التعلُم، كفايات التدريس والتعلُم، الكفايات التقنية، كفايات التقويم والكفايات الثقافية والأخلاقية).

أمّا تصنيف (زين الدين، ٢٠٠٥، ٣٢٧–٣٣٨) للكفايات والتي كان قد جرى الاعتماد عليها إلى حد كبير في اختيار محاور الكفايات لهذا البحث، وهي: **أولاً: الكفايات العامة: ١– كفايات متعلِّقة بالثَّقافة الحاسوبية:** مثل معرفة المكوِّنات الماديَّة للحاسب وملحقاته، التعرُّف إلى برمجيات التشغيل والوسائط التي يعمل بها

الحاسب، الاستخدامات المختلفة للحاسب في العملية التعليمية والحياتية المختلفة، الفيروسات وطرق الوقاية منها، معرفة المصطلحات المستخدمة في مجال الحاسب. ٢- **كفايات متعلّقة بمهارات استخدام الحاسب:** مثل استخدام لوحة المفاتيح والفأرة، كيفيَّة التعامل مع وحدات الإدخال والإخراج، كيفيَّة التعامل مع سطح المكتب والملفات والبرامج سواء بالحفظ أو النقل أو الحذف أو التعديل، التعامل مع وحدات التخزين، استخدام مجموعة برامج الأوفيس، والتغلُّب على المشكلات الفنية التي تواجهه في أثناء الاستخدام. وهذا ما أكده (Kennedy et all, 2014, 26) في كتابه عن مهارات المعلم في القرن 21، بأنَّ على المعلم معرفة الموضوعات الأساسيَّة مثل طريقة عمل نظام التشغيل، وكيفيَّة حفظ ملف ونسخه وفتحه أو حذفه وطباعته ، كيفيَّة تنسيق القرص، وكيفية استخدام أنواع معيَّنة من البرامج مثل محرِّر النصوص.

٣- **كفايات متعلِّقة بالثَّقافة المعلوماتيَّة:** مثل التعرُّف إلى مصادر المعلومات الإلكترونيَّة، استخدام شبكة الإنترنت في العمليَّة التعليمية من بحث وبريد إلكتروني وغيرها من استخدامات الإنترنت التعليمية، القدرة على تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت، معرفة المبادئ الأساسية للتصميم التعليمي، تصميم ونشر الصفحات التعليمية على الإنترنت، استخدام الوسائط المتعددة في عملية التعلُّم، واستخدام المصطلحات المتعلِّقة بتكنولوجيا المعلومات.

ثانيًا: كفايات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة: وتتمثل في: (١ – إجادة اللُّغة الإنجليزيَّة، ٢ – التعامل مع نظام التشغيل ويندوز وإصداراته المختلفة، ٣ – استخدام محركات البحث المختلفة للوصول إلى المعلومات التي يحتاجها، ٤ – التعامل مع الخدمات الأساسية التي تقوم عليها التطبيقات التربويَّة للشبكة، مثل خدمة البحث، البريد الإلكتروني، المحادثة، نقل الملفَّات، والقوائم البريديَّة، ٥ – القدرة على إنزال الملفات من الشبكة وحفظها، ٦ – القدرة على تحميل الملفَّات إلى الشبكة ونشرها، ٧ – إتقان إحدى لغات البرمجة لتصميم الصفحات والمواقع التعليميَّة، ٨ – القدرة على المشاركة في مجموعات النقاش المتاحة عبر الإنترنت، ٩ – القدرة على ضغط أو فك الملفَّات من وإلى الشبكة، ١٠ – إنشاء الصفحات والمواقع التعليمية ونشرها وتحديثها كل فترة، ١٠ – الدخول للمكتبات العالميَّة وقواعد البيانات). **ثالثًا: كفايات إعداد المقررات إلكترونيًا:** وتتضمن عدداً من الكفايات الرئيسة: كفايات التخطيط، كفايات التصميم والتطوير، كفايات التقويم، كفايات إدارة المقرَّر على الشبكة.

الدراسات السابقة:

- دراسة (العجلوني؛ الجراح ، ٢٠٠٨) في عمان بعنوان: درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال في عمان لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهن نحو تطبيقه. هدفت الدراسة إلى تعرُّف درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما اتجاهاتهن نحو توظيف التكنولوجيا، طُبِّقَت الاستبانتان على عيّنة مؤلفة من (١٨٤) معلمة، أشارت النتائج إلى أنَّ درجة امتلاك المعلمات الكفايات تراوحت بين الدرجة المتوسطة والدرجة المرتفعة، كما دلَّت النتائج على وجود فروق في درجة امتلاك الكفايات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ولصالح المعلمات اللواتي يحملن درجة البكالوريوس، وبالنسبة إلى متغير التخصص فكانت الفروق لصالح المعلمات اللواتي لديهن تخصص في التربية.
- دراسة (درادكة، ٢٠٠٨) في الأردن بعنوان: مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في لواء الرمثا لكفايات التعليم الإلكتروني. هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في لواء الرمثا كفايات التعليم

الإلكتروني في ضوء متغيرات النوع، التخصص، الخبرة في التدريس والدورات التدريبية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة تكونت من (٥٤) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وتكونت عيّنة الدراسة من (٣٠٠) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ تقديرات عيّنة الدراسة لامتلاكهم كفايات التعليم الإلكتروني في المجالات كافة، جاءت بدرجة متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر النوع في جميع المجالات، وفي الأداء ككل ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الخبرة في التدريس والتخصص في جميع المجالات وفي الأداء ككل.

- دراسة جون وزملائه (Gune, et al 2010) في تركيا بعنوان: كيف يقيم المعلمون أنفسهم من حيث الكفاءات التكنولوجية؟ How do teachers evaluate themselves in terms of technological competencies?.

هدفت الدراسة إلى تحديد حالة التقييم الذاتي لمعلمي المدارس الابتدائية حول كفاياتهم التكنولوجية الأساسية، وفحص هذه التقييمات فيما يتعلق بالسمات الديموغرافية. تكوَّنت عيّنة الدراسة من (٢٠٠) معلم مدرسة ابتدائية يعملون في محافظة طرابزون، جرى استخدام الاستبانة بإعداد قائمة بالكفايات التقنية الأساسية للمعلمين في عدد من المحاور. أوضحت النتائج أن معدل المهارات التكنولوجية لدى المعلمين جاء بدرجة متوسطة. كما تبيَّن عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط إجابات العينة حول كفاياتهم التكنولوجية تبعاً لمتغير النوع، ووجود فروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح (١-٥) سنوات.

- دراسة (عيادات؛ حميدات، ٢٠١٣) في الأردن بعنوان: درجة توظيف الكفايات الحاسوبية المكتسبة من مساق برامج الأطفال المحوسبة في التدريس من قبل معلمات التدريب الميداني ومعوقات توظيفها.هدفت الدراسة إلى معرفة درجة توظيف الكفايات الحاسوبية المكتسبة من مساق برامج الأطفال المحوسبة في التدريس من قبل معلمات التدريب الميداني ومعوقات توظيفها. وقد تكوَّنت الدراسة من (٥٦) طالبة يتدربن في الميدان. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانتين؛ الأولى تتعلق بدرجة توظيف الكفايات الحاسوبية في التدريس والثانية معوقات التوظيف. أظهرت النتائج أنَّ توظيف الكفايات الحاسوبية في التدريس من قبل معلمات التدريب الميداني جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أنَّ أبرز معوقات التوظيف هو عدم الرغبة في استخدام الحاسوب وقلة عدد مختبرات الحاسوب في المدرسة. وأوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بالبنية التحتية لاستخدام الحاسوب في التدريس، والاهتمام بإعداد المعلمات لاستخدام الحاسوب في التدريس قبل الخدمة من خلال طرح عدة مساقات في مجال الحاسوب التعليمي والتعلم الإلكتروني.
- دراسة (الحسنات، ٢٠١٤) في الأردن بعنوان: المهارات التكنولوجية الخاصة بمعلمات رياض الأطفال، واللازمة للتعامل مع مناهج اللغة العربية الإلكترونية. هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات التكنولوجية الخاصة بمعلمات رياض الأطفال واللازمة للتعامل مع مناهج اللغة العربية الإلكترونية، طُبِّقت الاستبانة على عيّنة من المعلمات، وبيَّنت النتائج أنَّ أهم المهارات هي المهارات الحاسوبية المتضمنة في دورة ICDL، القدرة على حل المشكلات الخاصة بجهاز الحاسوب، مهارات التعلم المتمازج، مهارة الإدارة الجيدة للصف في ظل وجود الحاسوب.
- دراسة (زهو، ٢٠١٦) في السعودية بعنوان: الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعلم الإلكتروني في عملية التعليم. هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات اللازمة لتوظيف التعلم الإلكتروني في عملية التعليم، والتعرف إلى درجة توافر هذه الكفايات لدى معلمات المرحلة المتوسطة. اعتمدت الدراسة المنهج

الوصفي بتطبيق الاستبانة على عيّنة من معلمات المرحلة المتوسطة في منطقة الباحة في السعودية، وبلغت (٢٤) معلمة. أظهرت النتائج أنَّ أهم الكفايات هي الكفايات المعرفية المتعلقة بطبيعة وفلسفة التعليم الإلكتروني، والكفايات الأدائية، كفايات توظيف التعلم الإلكتروني أي استخدام البرامج والوسائط المتعددة، وكفايات إدارة المحتوى الإلكتروني والكفايات المتعلقة بنظم الحماية للمعلومات. كما تبيَّن أنَّ كفايات التعلم الإلكتروني متوافرة لدى المعلمات بدرجة متوسطة، وجاءت كفايات استخدام الحاسب في المرتبة الأولى بدرجة عالية ثم كفايات استخدام الإنترنت بدرجة عالية ثم جاءت كفايات إعداد المقرر الإلكتروني واستخدام إدارة المحتوى التعليمي بدرجة متوسطة.

- دراسة (الراشد، ٢٠١٧) في السعودية بعنوان: درجة امتلاك معلمة الروضة التعلم الرقمي واتجاهاتها نحو استخدامه. هدفت الدراسة إلى تعرُّف درجة امتلاك معلمة الروضة مهارات التعلم الرقمي واتجاهاتها نحو استخدامه، طُبقت الاستبانة على عيّنة من (١٢٠) معلمة روضة، بيَّنت النتائج أنَّ مهارات التعلم الرقمي متوافرة لدى المعلمات بدرجة كبيرة، كما أنَّ اتجاهات المعلمات نحو استخدام التعلم الرقمي كانت إيجابية.

التعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها: من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتبيَّن أهمية التعليم الإلكتروني وأهمية امتلاك كفايات هذا النمط من التعليم، اختلفت المسميات؛ بعضها أطلق عليها كفايات التعلم الإلكتروني وبعضها كفايات تقنيات الحاسب وكفايات التعلم الرقمي، ويتبيَّن أنَّ البحث الحالي اتفق معها في الهدف الذي سعت إلى تحقيقه وهو تعرُّف درجة امتلاك الكفايات الإلكترونية، كما أنَّ بعض الدراسات هدفت إلى تعرف اتجاهات أفراد العيّنة نحو التعليم الإلكتروني وتعرُّف صعوبات تطبيقه، استخدم المنهج الوصفي في هذا البحث وفي الدراسات السابقة، بعض الدراسات شملت معلمي ومعلمات مراحل دراسية متنوعة، أما عيّنة البحث فقد اقتصرت على معلمات رياض الأطفال، وقد استفاد البحث الحالي منها في الجانب النظري، وفي إعداد استبانة البحث.

النَّتائج والمناقشة:

السؤال الأول: ما درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال في مدينة طرطوس الكفايات الإلكترونية؟

للإجابة عن هذا السؤال، جرى حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي لإجابات أفراد عيّنة البحث من معلمات الروضة على الدرجة الكلية، وعند كل محور من محاور الاستبانة، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (٦).

جدول (٦) درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال في مدينة طرطوس الكفايات الإلكترونية ككل

الرقم	محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الامتلاك
١	المحور الأول: ثقافة التعليم الإلكتروني	2.32	0.52	46.4%	منخفضة
٢	المحور الثاني: استخدام الحاسب	2.85	0.37	57%	متوسطة
٣	المحور الثالث: استخدام الإنترنت	3.06	0.38	61.2%	متوسطة
٤	المحور الرابع: إعداد الدروس إلكترونياً	2.22	0.76	44.4%	منخفضة
	الدرجة الكلية للاستبانة	2.64	0.23	52.8%	متوسطة

يلاحظ من الجدول (٦) أنَّ الدرجة الكلية لامتلاك معلمات رياض الأطفال في مدينة طرطوس الكفايات الإلكترونية بلغت (٢.٦٤)، وقد جاءت بدرجة تقدير متوسطة. وجاء في المرتبة الأولى محور استخدام الإنترنت بمتوسط بلغ (٣.٠٦)، ووزن نسبي بلغ (٦١.٢%)، وحصل على درجة تقدير متوسطة، كما جاء في المرتبة الثانية محور استخدام الحاسب بمتوسط بلغ (٢.٨٥)، ووزن نسبي بلغ (٥٧%)، وبدرجة تقدير متوسطة، ثم أتى المحوران

(ثقافة التعليم الإلكتروني، وإعداد الدروس إلكترونياً) بمتوسط بلغ (٢.٣٢)، (٢.٢٢)، ووزن نسبي بلغ (٤٦.٤%)، و(٤٤.٤%) وبدرجة تقدير منخفضة للمحورين. وبقراءة متأنية لنتائج الجدول (٦) يتبيَّن أنَّ المعلمات متمكِّنات إلى حد ما من الكفايات التي فرضت نفسها في العصر الراهن الذي أوجب عليهن التعامل مع تقنياته وتطوراته من حاسوب وإنترنت (كفايات استخدام الحاسب والإنترنت)، فأغلب المعلمات يمتلكن جهاز حاسب – بحسب إجابتهن على العبارة المتعلقة بامتلاكهن لجهاز حاسب– كما أنَّهن تقمن بالدخول إلى شبكة الإنترنت والاستفادة من فوائد وإمكانات هذه المنصة، فالكثير من مؤشرات هذه الكفايات لا تتطلَّب مهارات عالية لإجادتها ولا يمكن الاستغناء عنها ونحن نعيش في القرن الحادي والعشرين. أمَّا الكفايات التي قد تحتاج إلى تدريب وتطبيق في العملية التعليمية أي الكفايات التي تتطلَّب مهارات متقدمة (إعداد الدروس إلكترونياً) فهي بحاجة إلى مزيد من الاهتمام والدورات التدريبية لتتمكَّن منها المعلمات، وبالنسبة إلى ثقافة التعليم الإلكتروني والتي بدت أنَّها بدرجة منخفضة فالعديد من المعلمات غير متخصصات وتختلف مؤهلاتهن العلمية التي تمكِّنهن من معرفة ماهية التعليم الإلكتروني وفوائده وسلبياته وإيجابيات تطبيقه في العملية التعليمية، وهذا ما قد يلعب دوراً في عدم امتلاك المعلمات لهذه الكفاية وتوافرها بدرجة منخفضة.

كما وتفسِّر الباحثة ذلك بأنَّ كفايات استخدام الإنترنت واستخدام الحاسب أمر يفرض نفسه على المعلمات في مجالات متعددة قد لا ترتبط بشكل مباشر بالتعليم، فقد نجد العديد منهنَّ لديهن القدرة على استخدام الحاسب والإنترنت دون الحاجة للتأهيل والدورات التدريبية في مجال التقنيات والتكنولوجيا، وذلك نظراً لاستخدام المعلمات لتلك التقنيات في الحياة اليومية وفي التواصل مع العالم المحيط. وتعزو الباحثة السبب في هذه النتيجة ذات الدرجة المتوسّطة لتوافر الكفايات الإلكترونية لدى معلمات الروضة؛ إلى قلة الحوافز المادية والمعنوية المشجِّعة على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، وعدم الأخذ بعين الاعتبار اتقان هذه الكفايات من قبل المعلمات ومدى كفاءتهن في استعمال التقنيات الحديثة؛ في قبولهن للعمل في الرياض. وبمقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة، نجد أنَّها تتفق مع دراسة (زهو، ٢٠١٦) ودراسة كل من (عيادات؛ حميدات، ٢٠١٣) (Gune, et al 2010)(درادكة، ٢٠٠٨) (العجلوني؛ الجراح، ٢٠٠٨) والتي أظهرت نتائجها أنَّ توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أفراد عيِّنة الدراسة كانت بدرجة متوسِّطة، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الراشد، ٢٠١٧) التي وجدت أنَّ درجة امتلاك أفراد العيِّنة الكفايات التكنولوجية هي على درجة عالية.

وفيما يأتي عرض لكل عبارة من عبارات الكفايات مرتبة ترتيباً تنازليّاً تبعاً للمتوسط الحسابي:

المحور الأول: ثقافة التعليم الإلكتروني: يشير الجدول (٧) إلى إجابات أفراد عيِّنة البحث من معلمات رياض الأطفال حول درجة امتلاك كفاية (ثقافة التعليم الإلكتروني)، ممثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي.

جدول (٧) درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات الإلكترونية عند محور (ثقافة التعليم الإلكتروني)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجة الامتلاك
٩	يتطلَّب استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني جهد مكثف لتدريب وتأهيل المعلمات والأطفال.	3.28	.540	65.6%	١	متوسطة
٨	يحتاج التعليم الإلكتروني لإجراء تعديلات وتحديثات في مناهج رياض الأطفال.	2.83	.520	56.6%	٢	متوسطة
١٠	لا بدَّ للمعلمة والأطفال عند استخدام التعليم الإلكتروني امتلاك مهارات حاسوبية خاصة	2.48	1.45	49.6%	٣	متوسطة
١١	ينبغي للمعلمة عند استخدام التعليم الإلكتروني اتقان مهارات اللغة الأجنبية.	2.38	1.25	47.6%	٤	متوسطة
٥	يمكن مع استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني تكرار عرض المعلومة وتوضيحها.	2.33	1.10	46.6%	٥	منخفضة
٦	يساعد التعليم الإلكتروني على تنويع أساليب التدريس.	2.22	1.05	44.4%	٦	منخفضة
٤	يمنح التعليم الإلكتروني بيئة تفاعلية متعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها	2.16	1.27	43.2%	٧	منخفضة
٧	المعلمة هي سيدة الموقف في غرفة النشاط ولن تتمكَّن الأجهزة من تغيير دورها.	2.08	1.23	41.6%	٨	منخفضة
١	التعليم الإلكتروني عبارة عن تقديم محتوى تعليمي عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته.	2.07	1.22	41.4%	٩	منخفضة
٣	التعليم الإلكتروني بديل للتعليم الاعتيادي.	2.02	1.27	40.4%	١٠	منخفضة
٢	التعليم الإلكتروني فرع جزئي من أنواع التعليم عن بعد.	1.71	0.93	34.2%	١١	منخفضة
	الدرجة الكلية	%46.4				منخفضة

يتبيَّن من الجدول (٧) أنَّ درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال لكفاية ثقافة التعليم الإلكتروني تراوحت بين المتوسط والمنخفض، إذ وردت كفايات هذا المحور ذات الأرقام (٩، ٨، ١٠، ١١) بدرجة متوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٢.٣٨)، و(٣.٢٨)، ووزن نسبي تراوح بين (٤٧.٦%)، و(٦٥.٦%)، في حين وردت العبارات الباقية بدرجة امتلاك منخفضة، بمتوسطات حسابية تقل عن (٢.٣٣)، ووزن نسبي يقل عن (٤٦.٦%). وبالنظر إلى نتائج الجدول (٧) يتبيَّن أنَّ المعلمات على دراية إلى حد ما بصعوبات تطبيق تقنيات التعليم الإلكتروني من حيث الحاجة إلى الدورات التدريبية (٦٥.٦ %) والحاجة إلى إجراء التعديلات في مناهج الرياض (٥٦,٦%)، كما نجد إلماماً لدى أفراد العيّنة بدرجة متوسطة بمتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني من حيث إتقان المهارات الحاسوبية (٤٩.٨%) وإتقان مهارات اللغة الأجنبية (٤٧,٦%)، كما تُظهر النتائج أنَّ المعلمات لسن على اطلاع بمميزات وفوائد هذا النوع من التعليم من حيث تنويع أساليب التدريس وتكرار عرض المعلومة وإيضاحها للأطفال، وتشير النتائج إلى ضعف إلمام المعلمات بدورهن عند استخدام هذا النمط من التعليم؛ وقد يعود ذلك إلى الفكرة السائدة الخاطئة وتخوُّف المعلمة من أن تحلَّ التكنولوجيا مكانها في تقديم المادة التعليمية، وبأنَّ العبء الأكبر في استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة سيكون على عاتقها. كما يُلاحظ وجود ضعف لدى المعلمات بماهية التعليم الإلكتروني، وقد يعود السبب لعدم اهتمام القائمين على الأمر في الروضات بنشر ثقافة هذا النمط من التعليم، وعدم اعتمادهن على التقنيات الإلكترونية واستخدامها داخل الروضة، مما يجعل التوجه لتنمية هذه الكفاية لدى المعلمات غائباً عن أذهان الإدارة أو حتى عن أذهان المعلمات أنفسهن، كما أنَّ الأغلبية من المعلمات غير متخصصات ومؤهلات برياض الأطفال وبتقنيات التعليم. فبالرغم من ضعف إلمام المعلمات بماهية ومفهوم التعليم الإلكتروني، وعدم إلمامهن بإيجابياته ومميزاته في العملية التعليمية؛ فالمعلمات على دراية بمعوقات تطبيقه، وهذا ما يجعلهن يعزفن عن استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، أو حتى محاولتهن تنمية وتطوير كفاياتهن في هذا المجال.

المحور الثاني: استخدام الحاسب:

يشير الجدول (٨) إلى إجابات أفراد عيّنة البحث من معلمات رياض الأطفال حول درجة امتلاك كفايات (استخدام الحاسب)، ممثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي.

جدول (8) درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات الإلكترونية عند محور (استخدام الحاسب)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجة الامتلاك
١٤	أجد من السهل إدارة الملفات الإلكترونية (نسخ، لصق، حذف، حفظ، إعادة تسمية).	3.83	1.38	76.6%	١	مرتفعة
١٥	أتمكن من إدراج الجداول والتأثيرات الصوتية والنصية للمستندات.	3.53	1.39	70.6%	٢	متوسطة
٢٠	البرامج التي أستطيع التعامل معها (Word).	3.42	.620	68.4%	٣	متوسطة
٢٢	البرامج التي أستطيع التعامل معها (PowerPoint).	3.11	.650	62.2%	٤	متوسطة
١٣	ألجأ إلى استخدام الأجهزة الملحقة بالحاسب مثل الطابعة والكاميرا والمكبرات.	2.90	.430	58%	٥	متوسطة
١٦	أتابع الجديد في مجال تحديث برامج مكافحة الفيروسات.	2.89	1.28	57.8%	٦	متوسطة
١٢	أتمكن من تثبيت برامج الحاسب الأساسية وإزالتها.	2.76	1.42	55.2%	٧	متوسطة
١٨	أقوم بعمل نسخة احتياطية من المجلدات والملفات المحفوظة على جهاز الحاسب.	2.59	.470	51.8%	٨	متوسطة
١٧	خبرتي مناسبة في استخدام جهاز عرض البيانات Datashow.	2.51	1.35	50.2%	٩	متوسطة
٢١	البرامج التي أستطيع التعامل معها (Excel).	1.98	1.18	39.6%	١٠	منخفضة
١٩	البرامج التي أستطيع التعامل معها (Photoshop).	1.83	1.15	36.6%	١١	منخفضة
	الدرجة الكلية	%57				متوسطة

يتبيَّن من الجدول (٨) أنَّ عبارة (أجد من السهل إدارة الملفات الإلكترونية (نسخ، لصق، حذف، حفظ، إعادة تسمية) وردت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٣)، ووزن نسبي بلغ (٧٦.٦%)، كما وردت كفايات هذا المحور الباقية بدرجة متوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٢.٥١)، و(٣.٥٣)، ووزن نسبي تراوح بين (٥٠.٢%)، و(٧٠.٦%)، باستثناء العبارتين (البرامج التي أستطيع التعامل معها (Excel)، والبرامج التي أستطيع التعامل معها "Photoshop")، فقد وردت بدرجة امتلاك منخفضة، بمتوسطات حسابية بلغت (١.٨٩)، و(١.٨٣) ووزن نسبي بلغ (٣٩.٦%)، و(٣٦.٦%) للعبارتين على الترتيب. تُظهِر نتائج كذلك أنَّ المعلمة متمكِّنة إلى حد ما من إدارة المستندات الإلكترونية: نسخ ولصق... ومن إدراج المؤثرات النصية والصوتية للمستندات، ومن التعامل مع برنامج تحرير النصوص، وقد يعود السبب إلى أنَّ أغلب المعلمات تمتلكن جهاز حاسب وتلجأن إلى استخدام برنامج الوورد في تحضير الاختبارات وفي إعداد بعض الخبرات التعليمية وتنسيقها وكتابتها، وبالتالي أصبحن على دراية بأساسيات التعامل مع الملفات والمستندات الإلكترونية، كما أنَّ بعض المعلمات تقمن بتحضير بعض الدروس والخبرات التعليمية وفق برنامج العروض (PowerPoint)، وأما بالنسبة إلى كفايات المعلمة في استخدام جهاز عرض البيانات والتي بدت بدرجة متوسطة أقرب إلى المنخفضة؛ فقد يعود لقلة استخدام المعلمة لهذه التقنية وعدم وجود البيئة المجهزة التي تتيح استخدامها في الروضة، وأما كفايات المعلمة في التعامل مع برنامجي الإكسل والفوتوشوب والتي بدت أنَّها بدرجة منخفضة فقد يعود السبب لقلة أو لعدم تعامل المعلمة مع هذه البرامج، كما أنَّ هذه البرامج

تحتاج لمهارات عالية لإجادتها بالإضافة إلى التدريب اللازم لتتمكَّن المعلمة من اتقانها. وهذا ما اختلف مع نتائج دراسة (زهو، ٢٠١٦) التي توصَّلت إلى أنَّ كفايات المعلمة في استخدام الحاسب جاءت بدرجة عالية.

المحور الثالث: استخدام الإنترنت:

يشير الجدول (٩) إلى إجابات أفراد عيِّنة البحث من معلمات رياض الأطفال حول درجة امتلاك كفايات (استخدام الإنترنت)، ممثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي.

جدول (٩) درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات الإلكترونية عند محور (استخدام الإنترنت)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجة الامتلاك
٣١	أتمكن من الاتصال بشبكة الإنترنت أيًا كان نوع الاتصال (من الهاتف الثابت، لاسلكي، فضائي).	4.20	1.11	84%	1	مرتفعة
٢٥	أجيد استخدام الكلمات المفتاحية في نطاق البحث، للوصول إلى المعلومات المطلوبة.	3.82	1.31	76.4%	2	مرتفعة
٢٧	أستفيد من شبكات التواصل (Facebook, twitter) في إرسال واستقبال الملفات.	3.79	1.33	75.8%	3	مرتفعة
٢٦	تُسهِّل عليّ محركات البحث (.yahoo, Google) الحصول على معلومات تعليمية مفيدة	3.77	1.42	75.4%	4	مرتفعة
٣٠	أمتلك مهارات التعامل مع البريد الإلكتروني.	3.44	1.39	68.8%	5	متوسطة
٢٩	أقوم بتنزيل الملفات من الإنترنت.	3.25	1.52	65%	6	متوسطة
٢٤	أستطيع تشخيص مشاكل الشبكات ومعالجة البسيط منها.	2.49	.50٠	49.8%	7	متوسطة
٢٨	أستفيد من خدمات المكتبات الإلكترونية.	2.28	1.34	45.6%	8	منخفضة
٣٢	أجد في المنتديات ما يغني خبرتي التعليمية.	2.23	1.25	44.6%	9	منخفضة
٢٣	أتواصل مع الجامعات والمواقع المختصة بشؤون الأطفال.	2.21	.43٠	44.2%	10	منخفضة
٣٣	أشارك في المؤتمرات الصوتية والمرئية عبر الإنترنت.	2.14	1.27	42.8%	11	منخفضة
	الدرجة الكلية	%61.2				متوسطة

يتبيَّن من الجدول (٩) أنَّ العبارات ذات الأرقام (٣١، ٢٥، ٢٧، ٢٦) وردت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي يزيد على (٣.٧٧)، ووزن نسبي يزيد على (٧٥.٤%)، كما وردت كفايات هذا المحور الآتية (أقوم بتنزيل الملفات من الإنترنت، أستطيع تشخيص مشاكل الشبكات ومعالجة البسيط منها، أستفيد من خدمات المكتبات الإلكترونية) بدرجة متوسطة، بمتوسطات حسابية بلغت (٣.٤٤)، و(٣.٢٥)، و(٢.٤٩)، ووزن نسبي بلغ (٦٨.٨%)، و(٦٥%)، و(٤٩.٨%)، في حين وردت العبارات الباقية بدرجة امتلاك منخفضة، بمتوسطات حسابية تقل عن (٢.٢٨)، ووزن نسبي يقل عن (٤٥.٦%). كما تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود إلمام لدى المعلمات بأساسيات التواصل من حيث الاتصال بشبكة الإنترنت، والتعامل مع محركات البحث وشبكات التواصل الاجتماعي، وتفسِّر الباحثة ذلك بأنَّ معظم المعلمات تتوافر لديهن شبكة الإنترنت في منازلهن وتقمن بالاتصال والولوج إلى الشبكة والتفاعل مع الآخرين، وهذه الكفايات قد لا ترتبط ارتباطاً مباشراً بالعملية التعليمية، كما أنَّها أصبحت أمراً ضرورياً لمن يعيش في هذا العصر ويواكب التطورات، وتضيف الباحثة إنَّ الانتشار المكثَّف لشبكات التواصل الاجتماعي بين عامة الناس، ورغبة المعلمة بالاطلاع على هذه الوسيلة، وقيامها بالاستخدام المتكرر لها، جعلها على دراية بالخدمات التي تقدمها. ويتبيَّن كذلك أنّه يوجد ضعف لدى المعلمات في استخدام مؤتمرات الفيديو وفي التواصل مع المواقع المختصة والاستفادة من المكتبات الإلكترونية، وترى الباحثة أنَّ سبب ذلك قد يعود إلى أنَّ تلك الكفايات تعدّ من الكفايات المتقدمة التي تحتاج إلى تدريب خاص لامتلاكها، والتي لم تتوافر بعد لدى معلمات الروضة في مدينة طرطوس. وهذا

ما اختلف مع نتائج دراسة (زهو، ٢٠١٦) التي توصَّلت إلى أن كفايات المعلمة في استخدام الإنترنت جاءت بدرجة عالية.

المحور الرابع: إعداد الدروس إلكترونياً:

يشير الجدول (١٠) إلى إجابات أفراد عيّنة البحث من معلمات رياض الأطفال حول درجة امتلاك كفايات (إعداد الدروس إلكترونياً)، ممثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي.

جدول (١٠) درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات الإلكترونية عند محور (إعداد الدروس إلكترونياً)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجة الامتلاك
٣٥	من السهولة صياغة أهداف تعلم الخبرات المبرمجة بأسلوب واضح وقابل للقياس.	2.45	1.31	49%	1	متوسطة
٣٤	إن طبيعة الخبرات العلمية في المنهاج تؤدي دوراً هاماً في إمكانية تدريسها إلكترونياً.	2.37	1.30	47.4%	2	متوسطة
٤٠	من السهل على معلمة الروضة تحويل الأسئلة إلى مؤتمتة تناسب التعليم الإلكتروني.	2.35	1.37	47%	3	متوسطة
٣٧	يستغرق دمج النصوص في الملف الإلكتروني وقتاً طويلاً.	2.29	1.35	45.8%	4	منخفضة
٣٦	قد تكون هناك صعوبة في تحويل محتوى الخبرات العلمية إلى إلكترونية.	2.25	.47٠	45%	5	منخفضة
٣٩	يستغرق اختيار الأنشطة المناسبة في الدرس الإلكتروني جهداً كبيراً.	2.02	1.24	40.4%	6	منخفضة
٣٨	يستغرق دمج الصور والأصوات في الملف الإلكتروني وقتاً طويلاً.	2.02	0.99	40.4%	6	منخفضة
٤١	من الصعوبة على المعلمة وضع الدروس الإلكترونية على الشبكة.	2.01	0.78	40.4%	7	منخفضة
	الدرجة الكلية	%44.4				منخفضة

يتبيَّن من الجدول (١٠) أنَّ درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال لكفاية إعداد الدروس إلكترونياً تراوحت بين المتوسط والمنخفض، إذ وردت كفايات هذا المحور ذات الأرقام (٣٥، ٣٤، ٤٠) بدرجة متوسطة، بمتوسطات حسابية بلغت (٢.٤٥)، و(٢.٣٧)، و(٢.٣٥)، ووزن نسبي بلغ (٤٩%)، و(٤٧.٤%)، و(٤٧%)، في حين وردت العبارات الباقية بدرجة امتلاك منخفضة، بمتوسطات حسابية تقل عن (٢.٢٩)، ووزن نسبي يقل عن (٤٥.٨%). ومن قراءة الجدول السابق يتبيَّن إلمام المعلمة إلى حد ما بمدى مناسبة الخبرات العلمية في المنهاج لتحويلها إلى دروس إلكترونية، وإلمامها بصياغة أهداف تعلم الخبرات المبرمجة بأسلوب واضح وقابل للقياس، ووضع أسئلة مؤتمتة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنَّ بعض كفايات هذا المحور تشابهت إلى حدٍّ ما مع الكفايات المطلوبة من المعلمة عند إعداد الدروس بالطريقة الاعتيادية، وأمَّا كفاية دمج الصور والأصوات وكفاية وضع المقرر على الشبكة، فهي من الكفايات المتقدمّة أيضاً التي تحتاج من المعلمة بعض التدريب وبعض الممارسة المتكرّرة حتى تتمكَّن من إتقانها، لذا كانت متوافرة لدى عيّنة الدراسة بدرجة منخفضة.

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات أفراد عيّنة البحث من معلمات رياض الأطفال في مدينة طرطوس حول درجة امتلاكهن الكفايات الإلكترونية، تبعاً لمتغيّر تابعية الروضة.

للتحقق من صحة الفرضية، جرى استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة، كما هو مبين في الجدول (١١).

جدول (١١): نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العيّنة حول درجة امتلاكهم الكفايات الإلكترونية تبعاً لمتغير تابعية الروضة

محاور الاستبانة	الدورات التدريبية	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال	القرار
المحور الأول: ثقافة التعليم الإلكتروني	حكومية	30	25.80	5.75	0.256	0.798	غير دال
	خاصة	82	25.49	5.69			
المحور الثاني: استخدام الحاسب	حكومية	30	32.50	3.14	1.81	0.073	غير دال
	خاصة	82	30.93	4.36			
المحور الثالث: استخدام الإنترنت	حكومية	30	33.97	5.11	0.55	0.584	غير دال
	خاصة	82	33.48	3.81			
المحور الرابع: إعداد الدروس إلكترونياً	حكومية	30	17.90	6.47	0.157	0.876	غير دال
	خاصة	82	17.70	6.00			
الدرجة الكلية	حكومية	30	110.17	9.11	1.285	0.201	غير دال
	خاصة	82	107.59	9.52			

يتبيّن من الجدول (١١) أنّ الفرق الذي ظهر بين متوسطي درجات أفراد عيّنة البحث حول درجة امتلاكهم الكفايات الإلكترونية، تبعاً لمتغيّر تابعية الروضة، هو فرق غير دالٍ وليس جوهرياً عند كل محور من محاور الاستبانة، وعلى مستوى المحاور ككل، إذ جاءت قيمة الاحتمال (Sig) أكبر من قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٥). وتفسر الباحثة ذلك؛ بأنَّ أغلب الروضات سواء الحكومية والخاصة لا يتم اختيار المعلمات للعمل فيها بناء على كفاياتهن التقنية، ومدى تمكّنهن من التعامل مع التكنولوجيا، كما أنَّ الروضات لا تأخذ بالحسبان إقامة الدورات التدريبية في مجال التقنيات، فالمعلمات سواء في الرياض الخاصة أو الحكومية تتشابه كفاياتهن التقنية ولا أفضلية لمعلمة تابعة لرياض خاصة عن معلمة تابعة لرياض حكومية في مجال التقنيات الإلكترونية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث من معلمات رياض الأطفال في مدينة طرطوس حول درجة امتلاكهم الكفايات الإلكترونية، تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية، جرى استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وأدرجت النتائج في الجدول (١٢).

جدول (١٢): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
المحور الأول: ثقافة التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	406.130	3	135.377	4.605	٠.005	دال
	داخل المجموعات	3175.299	108	29.401			
	المجموع	3581.429	111				
المحور الثاني: استخدام الحاسب	بين المجموعات	243.825	3	81.275	5.367	٠.002	دال
	داخل المجموعات	1635.595	108	15.144			
	المجموع	1879.420	111				
المحور الثالث: استخدام الإنترنت	بين المجموعات	317.555	3	105.852	7.069	٠.000	دال
	داخل المجموعات	1617.159	108	14.974			
	المجموع	1934.714	111				
المحور الرابع: إعداد الدروس إلكترونياً	بين المجموعات	862.393	3	287.464	9.487	٠.000	دال
	داخل المجموعات	3272.607	108	30.302			
	المجموع	4135.000	111				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	5389.573	3	1796.524	43.07	٠.000	دال
	داخل المجموعات	4504.847	108	41.712			
	المجموع	9894.420	111				

يشير الجدول (١٢) إلى وجود فروق دالّة وجوهرية عند كل محور من محاور الاستبانة، وعلى مستوى المحاور ككل، إذ جاءت قيمة الاحتمال أقل من قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وللكشف عن اتجاه هذه الفروق بين المعلمين، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية على النحو المبيّن في الجدول (١٣).

جدول (١٣): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين متوسطات درجات أفراد العيّنة حول امتلاكهم الكفايات الإلكترونية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	(I)المؤهل العلمي	(J) المؤهل العلمي	اختلاف المتوسط	الخطأ المعياري	قيمة الاحتمال	القرار
المحور الأول: ثقافة التعليم الإلكتروني	إجازة جامعية	ثانوية أو معهد متوسط	3.236	1.28	0.099	غير دال
	دبلوم تأهيل تربوي	ثانوية أو معهد إعداد معلمين	5.393(*)	1.49	0.006	دال
		إجازة جامعية	2.157	1.32	0.451	غير دال
		دراسات عليا	1.375	2.20	0.942	غير دال
	دراسات عليا	ثانوية أو معهد إعداد معلمين	4.018	2.17	0.337	غير دال
		إجازة جامعية	٠.782	2.06	0.986	غير دال
المحور الثاني: استخدام الحاسب	إجازة جامعية	ثانوية أو معهد متوسط	1.537	0.92	0.424	غير دال
	دبلوم تأهيل تربوي	ثانوية أو معهد إعداد معلمين	4.161(*)	1.07	0.003	دال
		إجازة جامعية	2.624	0.95	0.060	غير دال
		دراسات عليا	3.590	1.58	0.167	غير دال
المحور الثالث: استخدام الإنترنت	إجازة جامعية	ثانوية أو معهد متوسط	3.507(*)	1.07	0.016	غير دال
	دبلوم تأهيل تربوي	ثانوية أو معهد إعداد معلمين	2.380	0.95	0.102	غير دال
		إجازة جامعية	2.624	0.95	0.060	غير دال
	دراسات عليا	ثانوية أو معهد إعداد معلمين	5.857(*)	1.55	0.004	دال
		إجازة جامعية	4.730(*)	1.47	0.019	دال
		دبلوم تأهيل تربوي	2.350	1.57	0.528	غير دال
المحور الرابع: إعداد الدروس إلكترونياً	إجازة جامعية	ثانوية أو معهد متوسط	1.126	1.30	0.860	غير دال
	دبلوم تأهيل تربوي	ثانوية أو معهد إعداد معلمين	5.006(*)	1.52	0.015	دال
		إجازة جامعية	6.132(*)	1.34	0.000	دال
	دراسات عليا	ثانوية أو معهد إعداد معلمين	6.036	2.21	0.064	غير دال
		إجازة جامعية	7.162(*)	2.09	0.011	دال
		دبلوم تأهيل تربوي	1.030	2.24	0.975	غير دال
الدرجة الكلية للاستبانة	ثانوية أو معهد متوسط	إجازة جامعية	4.774(*)	1.52	0.023	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	ثانوية أو معهد متوسط	18.067(*)	1.78	0.000	دال
		إجازة جامعية	13.293(*)	1.58	0.000	دال
		دراسات عليا	1.585	2.62	0.947	غير دال
	دراسات عليا	ثانوية أو معهد إعداد معلمين	16.482(*)	2.59	0.000	دال
		إجازة جامعية	11.708(*)	2.46	0.000	دال

يتبيّن من الجدول (١٣) أنّ هذه الفروق على مستوى الدرجة الكلية للاستبانة جاءت بين حملة ثانوية أو معهد إعداد معلمين وحملة الإجازة الجامعية لصالح حملة الإجازة الجامعية، وكذلك بين دبلوم التأهيل التربوي وحملة كل من (ثانوية أو معهد إعداد معلمين والإجازة الجامعية) لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي، وكذلك بين حملة الدراسات العليا، وبين حملة كل من (ثانوية أو معهد إعداد معلمين، والإجازة الجامعية) لصالح حملة الدراسات العليا. ويمكن تفسير ذلك بأنَّ المعلمات من حملة الدراسات العليا كان لا بدَّ لهنَّ من التعامل مع الحاسوب وتقنياته لزوم البحث

العلمي، وللاطلاع على آخر الأبحاث والتطورات العلمية والتقنية لمواكبة هذا العصر، وبالتالي أصبحن متمكِّنات بدرجة أكبر من المعلمات ذوات التأهيل الأقل في التعامل مع تقنيات التعليم الإلكتروني وفي امتلاك كفايات هذا النمط من التعليم. كما أنَّ المعلمات من حملة دبلوم التأهيل التربوي قد اطلعن على أحدث طرائق التعليم وأنماطه، كما اطلعن على ميزات التعليم الإلكتروني ودوره في مهارات التعلم الذاتي، والكفايات اللازمة لاستخدامه، وبالتالي فإنَّ برنامج دبلوم التأهيل التربوي قد يكون له الدور في إيضاح هذه الكفايات من خلال المقررات النظرية والجانب العملي الذي تكلَّف به المعلمة في أثناء الدراسة. واتَّفقت هذه النتيجة مع دراسة (العجلوني؛ الجراح ، ٢٠٠٨) التي توصَّلت إلى وجود فروق في درجة امتلاك المعلمات الكفايات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ولصالح المعلمات اللواتي يحملن درجة البكالوريوس.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث من معلمات رياض الأطفال في مدينة طرطوس حول درجة امتلاكهم الكفايات الإلكترونية، تبعاً لمتغيّر عدد سنوات الخبرة في التعليم.

للتحقق من صحة الفرضية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، جرى استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وأدرجت النتائج في الجدول (١٤).

جدول (١٤): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
المحور الأول: ثقافة التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	15.512	2	7.756	٠.237	٠.789	غير دال
	داخل المجموعات	3565.916	109	32.715			
	المجموع	3581.429	111				
المحور الثاني: استخدام الحاسب	بين المجموعات	91.378	2	45.689	2.785	٠.066	غير دال
	داخل المجموعات	1788.042	109	16.404			
	المجموع	1879.420	111				
المحور الثالث: استخدام الإنترنت	بين المجموعات	65.729	2	32.865	1.917	٠.152	غير دال
	داخل المجموعات	1868.985	109	17.147			
	المجموع	1934.714	111				
المحور الرابع: إعداد الدروس إلكترونياً	بين المجموعات	123.927	2	61.963	1.684	٠.19	غير دال
	داخل المجموعات	4011.073	109	36.799			
	المجموع	4135.000	111				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	142.455	2	71.228	٠.796	٠.454	غير دال
	داخل المجموعات	9751.965	109	89.468			
	المجموع	9894.420	111				

يشير الجدول (١٤) إلى عدم وجود فروق دالّة وجوهرية عند كل محور من محاور الاستبانة، وعلى مستوى المحاور ككل، إذ جاءت قيمة الاحتمال أقل من (٠.٠٥). أي أنَّ الكفايات الإلكترونية لا ترتبط بسنوات الخبرة في التعليم، فجميع المعلمات يقمن بالمهمات التدريسية نفسها في الرياض وتحت الظروف والتجهيزات نفسها، مع اختلاف بسيط بين روضة وأخرى، كما وتفسِّر الباحثة ذلك بأنَّ البيئة غير المجهزة لاستخدام التقنيات، وعدم إعطاء أولوية للمعلمات ذوات الكفايات التقنية الأفضل في التوظيف، وعدم التشجيع والتحفيز

لتطوير كفايات المعلمة تقنياً، وقلة الدورات التدريبية في مجال التقنيات؛ يجعل المعلمات على اختلاف سنوات الخبرة بنفس درجة امتلاكهن للكفايات الإلكترونية. وهذا ما اتّفق مع نتائج دراسة (درادكة، ٢٠٠٨) من حيث عدم وجود فروق في توافر الكفايات تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Gune, et al, 2010) التي توصلت إلى وجود فروق تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة لصالح (١- ٥) سنوات.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات أفراد عيّنة البحث من معلمات رياض الأطفال في مدينة طرطوس حول درجة امتلاكهم الكفايات الإلكترونية، تبعاً لمتغيّر الدورات التدريبية.

للتحقق من صحة الفرضية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، جرى استخدام اختبار (t)، كما هو مبين في الجدول (١٥).

الجدول (١٥): نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العيّنة حول درجة امتلاكهم الكفايات الإلكترونية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

محاور الاستبانة	الدورات التدريبية	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال	القرار
المحور الأول: ثقافة التعليم الإلكتروني	خضعت لدورة	44	26.68	5.54	1.678	.096٠	غير دال
	لم تخضع لدورة	68	24.85	5.70			
المحور الثاني: استخدام الحاسب	خضعت لدورة	44	32.64	4.02	2.742	.007٠	دال
	لم تخضع لدورة	68	30.51	3.98			
المحور الثالث: استخدام الإنترنت	خضعت لدورة	44	34.59	3.51	2.034	.044٠	دال
	لم تخضع لدورة	68	32.97	4.47			
المحور الرابع: إعداد الدروس إلكترونياً	خضعت لدورة	44	19.98	7.08	3.236	.002٠	دال
	لم تخضع لدورة	68	16.31	4.92			
الدرجة الكلية للاستبانة	خضعت لدورة	44	113.89	9.02	5.74	.000٠	دال
	لم تخضع لدورة	68	104.65	7.84			

يتبيّن من الجدول (١٥) أنّ الفرق الذي ظهر بين متوسطي درجات أفراد عيّنة البحث تبعاً لمتغيّر الدورات التدريبية، هو فرق غير دالّ وليس جوهري عند محور (ثقافة التعليم الإلكتروني)، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٥)، في حين وجد فرق دال عند الدرجة الكلية للاستبانة، وعند كل المحاور الباقية، إذ جاءت قيمة الاحتمال أقل من قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٥). وتفسِّر الباحثة ذلك بأهمية الدورات التدريبية التي تتلقاها المعلمات في اكتساب الكفايات الإلكترونية، على الرغم من أنَّ أغلبهن لم يتلقين الدورات حتى الآن؛ لعدم إلزام أية جهة بها، ولعدم اعتماد ذلك ككفاءة وخبرة ضرورية للمعلمة عند التوظيف، وبالتالي فمعظم الكفايات قد تكون باجتهادات شخصية دون الالتحاق بالدورات التدريبية الرسمية. كما أنَّ هذه الدورات تعتمد على الجوانب التطبيقية للحاسوب وبرامجه أكثر من اعتمادها على الاهتمام بالجوانب النظرية، لذا لم تكن هناك فروق بين المعلمات اللواتي اتبعن دورات تدريبية والمعلمات اللواتي لم يتبعن الدورات عند محور ثقافة التعليم الإلكتروني.

المقترحات:

١- تهيئة إدارة الروضة للبنية التحتيَّة اللازمة من أجهزة حواسيب وتوصيلها بشبكة محلية وبشبكة الإنترنت، وتجهيز غرف الأنشطة في الروضة بأجهزة حاسوبية وأجهزة العرض الإلكترونية ومآخذ كهربائية مناسبة.

٢- عقد دورات تدريبية للمعلمات لتتمكَّنّ من امتلاك كفايات التعليم الإلكتروني ومن استخدام تقنيات هذا النمط من التعليم.

٣- انتقاء معلمات رياض الأطفال وفقاً لمعايير خاصة من حيث التأهيل والخبرة والكفاية في استخدام التعليم الإلكتروني وتقنياته.

٤- توفير الحوافز المادية والمعنوية التي تشجِّع المعلمة على استخدام التقنيات الإلكترونية وبالتالي تشجِّعها على تطوير كفاياتها الإلكترونية.

٥- إجراء دراسة بحثية للتعرف إلى الصعوبات والمعوقات التي تحد من امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات الإلكترونية.

المراجع:

- اشتيوه، فوزي؛ عليان، ربحي (٢٠١٠): *تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)*. عمان، دار صفاء.
- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (٢٠٠٤): *خطة العمل العربية الثانية للطفولة ٢٠٠٤-٢٠١٥*، تونس.
- بركات، سناء (٢٠١٥): *دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعيا لطفل الروضة في ضوء كفاياتها المهنية دراسة ميدانية على معلمات رياض الأطفال الرسمية في مدينة دمشق للفئة العمرية الثانية من (٤ – ٥ سنوات)*، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
- الحسنات، عيسى خليل (٢٠١٤): المهارات التكنولوجية الخاصة بمعلمات رياض الأطفال واللازمة للتعامل مع مناهج اللغة العربية الإلكترونية، *مجلة الطفولة العربية*، م/١٥/، ع/٥٨/، ص ص ٩-٣٣.
- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٤): *تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق*، ط٤، عمان: دار المسيرة للنشر.
- درادكه، حمزة محمود (٢٠٠٨): *مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في لواء الرمثا لكفايات التعليم الإلكتروني*، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
- الدريج، محمد؛ جمال الحنصالي، علي الموسوي، سام عمار، علي حسن، محمد حمود (٢٠١١). معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس. الرباط: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- دويدار، عبد الفتاح (٢٠٠٦): *المرجع في مناهج البحث في علم النفس وفنيات كتابة البحث العلمي*. ط٤، مصر دار المعرفة الجامعية.
- الراشد، مضاوي (٢٠١٧): درجة امتلاك معلمة الروضة التعلم الرقمي واتجاهاتها نحو استخدامه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، م/٢٦/ ع/٣/ ص ص ٤٠٧-٤٣٢.
- زهو، عفاف محمد توفيق (٢٠١٦): *الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعلم الإلكتروني فى عملية التعليم*، مجلة كلية التربية ببنها، م/١/ ع /١٠٨/.
- زين الدين ، محمد محمود (٢٠٠٧): *كفايات التعلم الإلكتروني*. ط1، جدة: دار خوارزم للنشر.
- زين الدين، محمد محمود (٢٠٠٥): *تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات*. محمد عبد الحميد (محرر)، منظومة التعليم عبر الشبكات، القاهرة : عالم الكتب.
- السعود، خالد محمد (٢٠٠٨): *تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها* . عمان، مكتبة المجتمع العربي.
- السكر، حمود (٢٠١٣): *فاعلية برنامج حاسوبي في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لأطفال الرياض (٥-٦) سنوات*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- سكرية، جميلة (٢٠١٠): *الكفايات الأساسية اللازمة لطلبة معلم الصف في مجال تقنيات التعليم وتصميم برنامج لرفع مستوى التمكن منها*، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- السيف، منال (٢٠٠٩): *مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- صاصيلا، رانيا (٢٠١٠): *تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية*، مجلة جامعة دمشق، م/٢٦/ ع/٣/ ص ص ٢٣٥- ٢٨٠.

- صاصيلا، رانيا (٢٠١١): *دور كلية التربية في جامعة دمشق في تنمية المهارات الحياتية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة*، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، م/٩/ ع/٤/ ص ص ١٦٢-١٩٠.

- طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٦): *المعلم: كفاياته، إعداده، تدريبه*. ط٢، القاهرة: دار الفكر.

- عبود، حارث (٢٠٠٧). *الحاسوب في التعليم*. عمان: دار وائل للنشر.

- العجلوني، خالد، الجراح عبد المهدي (٢٠١١): *درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال في عمان لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهن نحو تطبيقه*، كلية العلوم التربوية، الأردن، م/٣٨/ ع/١/ ص ص٤٠٩-٤٢٣.

- العساف، جمال عبد الفتاح؛ أبو لطيفة، رائد فخري (٢٠٠٩): *مناهج رياض الأطفال*. عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر.

- العطيوي، مروان (٢٠١٣): *درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة إب بالجمهورية اليمنية*، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

- عيادات، يوسف؛ حميدات، محمود (٢٠١٣): *درجة توظيف الكفايات الحاسوبية المكتسبة من مساق برامج الأطفال المحوسبة في التدريس من قبل معلمات التدريب الميداني ومعوقات توظيفها*، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، م/١٩/، ع/٣/، ص ص ١٥٧- ١٨١.

- غلام، كمليا (٢٠٠٧): *معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية: بالتطبيق على جامعة الملك عبد العزيز بجدة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.

- الفتلاوي، سهيلة (٢٠٠٣): *الكفايات التدريسية: المفهوم والتدريب والأداء*. عمان، دار الشروق.

- محافظة، سامح (٢٠٠٩): معلم المستقبل خصائصه مهاراته كفاياته، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر، ٢٥-٢٧/ أكتوبر، كلية التربية، جامعة دمشق.

- مرتضى، سلوى؛ أبو النور، حسناء (٢٠٠٥): مدخل إلى رياض الأطفال. دمشق: منشورات جامعة دمشق، سورية.

- محمد، لينا جمال (٢٠١٨): الإدرة والإشراف التربوي في رياض الأطفال. عمان، دار ابن النفيس.

- المعمري، سيف؛ المسروري، فهد (٢٠١٣): درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة ما بعد التعليم الأساسي في بعض المحافظات العمانية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ع/٣٤/، ص ص٦٠-٩٢.

- منصور، علي؛ أمل الأحمد، عيسى الشماس (٢٠١١): مناهج البحث في التربية وعلم والنفس. دمشق: جامعة دمشق.

- الموسى، عبدالله بن عبد العزيز وأحمد، المبارك (٢٠٠٥): التعلُّم الإلكتروني الأسس والتطبيقات. الرياض، مكتبة العبيكان.

- الهزاني، نورة بنت سعود (٢٠٠٥): برنامج مقترح لتنمية كفايات الدراسة عبر نظم التعليم الإلكتروني لطالبات كليات البنات، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

- Elbarbary, Rafik. (2015): Identifying core mobile learning faculty competencies based integrated approach. *a delphi study Journal of Education and Learning.* 4(2), 81-95

- Güne, Gönül, Bacanak, Ahmet, Gökçek, Tuba. (2010): How do teachers evaluate themselves in terms of technological competencies? *Procedia Social and Behavioral Sciences***,** Vol (9), 1266–1271.

- Kennedy, Iang, Lathman, Gloria., & Jacinto, Helia. (2016): Education skills for 21st century teachers. Springer briefs in education library of congress Control Number: 2015951389

- *Social ،*Kim, Y (2003): *The Impact Of The Internet On Children's Daily Lives: Physical And Psychological Well-Being***,** A dissertation submitted to the graduate faculty of the university of georgia in partial fulfillment of the requirements for the degree doctor of philosophy, Athens, Georgia.

- Liu, Z., & Hwang, J. (2010). A key step to understand paradigm shifts in e-learning: towers context-aware ubiquitous learning. *British Journal of Educational Technology*, 41 (2), E1-E9.

- Sánchez, A., & Hueros D. (2010). *Motivational factors that influence the acceptance of Moodle using TAM***.** Department of education, University of Huelva. Elsevier editorial system(tm) for computers in human behavior.

- Sonhwa, Na. (2006): *A delphi study to identify teaching competencies of teacher education faculty in 2015*. Unpublished doctoral dissertation, the West Virginia University.